

حكم دخل مع الإمام في صلاة العشاء وهو يصلي المغرب؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول دخلت في المغرب مع جماعة مع جماعة دخلت دخلت للمغرب لصلاة المغرب مع جماعة تصلي العشاء وجلست الثالثة وسلمت للمغرب وقمت - [00:00:00](#) العشاء مع الامام للرابعة هل يصوغ لي اذا جلس للتشهد ان لا اتابع الامام ولا اجلس معه واقوم اكمل ثانية العشاء مباشرة الحمد لله وبعد الجواب على هذا السؤال من شقين - [00:00:20](#)

الشق الاول هل يجوز لمن دخل لصلاة المغرب خلف من يصلي العشاء اذا اتم صلاة المغرب مع الامام ان يسلم والامام لا يزال قائما للرابعة؟ ام يجب عليه ان يجلس متشهدا حتى ينتهي الامام من الاربعة فيسلم مع امامه - [00:00:36](#) الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والاقرب عندي والله اعلم ان مفارقة المأموم للامام جائزة للمصلحة الراجحة ومن المعلوم ان مفارقتها لامامه في هذه الحالة يطلب يطلب بها مصلحة راجحة وهي انه يريد ان يدخل معه في - [00:00:56](#) العشاء باعتبار انها الاولى في صلاة العشاء في حقه هو. فلا بأس بذلك حينئذ لانها مفاقة مبنية على تحقيق المصالح وتكميلها. فسلام المأموم بعد فراغه من صلاة المغرب ليقوم مع امام - [00:01:16](#)

في صلاة العشاء ليدرك صلاة الجماعة معهم. فان هذا لا حرج فيه ولا بأس به ان شاء الله تعالى الفرع الثاني لا يجوز للمأموم اذا قام مع امامه في رابعة العشاء بالنسبة للامام وفي الاولى من العشاء بالنسبة للمأموم - [00:01:36](#) ان ان يخالف امامه اذا جلس للتشهد. فيجب عليك ايها المأموم الذي دخلت معه في صلاة العشاء في الركعة الاولى بالنسبة لك ان تجلس مع امامك للتشهد. ولا يجوز لك ان تتخلف عنه فتكون قائما وامامك جالس - [00:01:59](#) تن وهذه الزيادة في التشهد في جلوس التشهد لا تضر اصل صلاة العشاء في حقه. لان المتقرر عند العلماء ان كل زيادة يزيدها المأموم على نظم صلاته لداعي متابعة امامه مغتفرة شرعا. فالانسان قد فالمأمور - [00:02:19](#)

قد يزيد في نظم صلاته شيئا لظروف متابعة الامام. وقد ينقص من صلاته شيئا لظروف متابعة وهذا لا بأس به فنحن نجيئ لك مفارقتها بعد تمام صلاة المغرب لتدخل معهم في صلاة العشاء جماعة. ولا نجيئ لك ان تخالفه في الجلوس في - [00:02:41](#) فاذا صليت معه الاولى من صلاة العشاء في حقه هو فيجب عليك ان تجلس معه للتشهد قبل ان تأتي بثنائية العشاء في حقه لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا - [00:03:04](#) عليه فلا يجوز لك ان تختلف على امامك في هذه الحالة بل تجلس معه للتشهد ثم اذا سلم تقوم لتأتي بثنائية العشاء والله اعلم الم - [00:03:28](#)